الفصل الاول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كّل شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا[١]. أّما البلاغة فتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

ومن ثلاثة عناصر البلاغة، اختار الباحث أحد عناصرها وهو علم المعاني. وهو يتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة, وما يتصل بها من الإستحسان وغيره[٢].ومن فائدة علم المعانى هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه الأقعدت العرب عن مناهظته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته[٣].واختار الباحث من علم المعاني يعني

---

[١] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، (دار المعارف، ١٩٩٩م). ٨

[٢] أبو يعقوب يوسف بن محمد السكاكي، *مفتاح العلوم*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م). ٢٤٧

[٣] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (بيروت لبنان: المكتبه العصريه، ١٩٩٩ م) ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإطناب.الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة[٤].وقد بيّن عن الإطناب في الأدبي كمثل الشعر والنثر والمسرحية ولكن بحث الباحث عن الإطناب في كتاب مولد الديبعى.

الإطناب يفيد المبالغة في الكلام وزيادة التصور للمعنى المقصود, ويفهم ذلك من المعنى اللغوي للكلمة.وهو قد يأتى في الجملة المفيدة, وقد يأتى في الجملة المتعددة, وكلاهما ورد في كتاب مولد الديبعي.

فمثال ما جاء من الإطناب في الجملة الواحدة قوله تعالى: مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ (سورة الأحزاب:٤)، فقوله "في جوفه" إطناب جاء لإفادة التوكيد, لأنّ القلب لا يكون إلاّ في الجوف,ولكنه بهذا الإطناب أراد نكتة بلاغيّة وهي المبالغة في الإنكار بأن يكون للإنسان قلبان, فأكّد ذلك بقوله "في جوفه".

القرآن الكريم هو كلام الله -عزّ وجلّ- المنزّل على محمّدصلّى الله عليه وسلّم و قراءته قيم عبادة، و القرآن هو الشيئ بينه الكتبان من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس[٥]. إن القرآن كتاب أوحاه الله تعالى إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل، أنزل الله القرآن خاصة باللغة العربية كما قال الله في سورة يوسف آية ٢: إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ والقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءاً، ومائة ورابعة عشر سورة وستة آلف ستة مائة وستة ستون آية. تضمن القرآن الكريم الأوامر والنواهي من الله والقصص الأنبياء والحكايات الذي له آثار كبيرة على نمّو الأدب الإسلام.

---

[٤] الهاشمى، جواهر ٢٠١

[٥] ترجمة من مناع الخليل، *دراسة علوم القرآن*، ص ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأسباب إختيار هذا الموضوع هي العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة.و الدوافع التي دفعت الباحث لإختيار القصيدة الديبعي لأنه يوجد الإطناب كثيرا فى هذا الكتاب، و الباحث أراد أن يعرف هذا الفن الذي سيهلنا في فهم معاني مولد الدبعي. و أخذ الباحث تحت الموضوع **"الإطناب في كتاب مولد الديبعي و فوائده "** لأن فيها تضمن على الأشياء المهمة و أفضل شعر من مولد الديبعي و الفضائل لقرائها و تحليل الناحية البلاغية في تاب مولد الديبعي و فوائده.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي الأبيات و النثر التي ورد فيها الإطناب في كتاب مولد الديبعي؟

٢. ما هي أنواع أساليب الإطناب في كتاب مولد الديبعي؟

٣. ما فائدات الإطناب فيه؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة الأبيات و النثر التي ورد فيها الإطناب في كتاب مولد الديبعي.

٢. لمعرفة أنواع أساليب الإطناب في كتاب مولد الديبعي.

٣. لمعرفة فائدة الإطناب في كتاب مولد الديبعي.

د. أهمية البحث

وكانت أهمية هذا البحث هي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. لزيادة معرفة الأبيات و النص من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم المعاني، ولأداء وظيفة هائية في مرحلة الدرجة الأولى.

٢. لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث الآداب وخاصة عن الإطناب في كتاب مولد الديبعي.

٣. إن كتاب مولد الديبعي ، هي الأبيات و النص متكاملة من حيث الإطناب مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

٤. إن كتاب مولد الديبعي لها دراسة بلاغية يعني الإطناب متميزة عن غيرها ويستفيد منها القارئ.وذلك سيعرض الباحث الإطناب منها.

ه. توضيح المصطلاحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

- الإطناب : لغة مصدر أطناب في كلامه إذا بالغ فيه وطول ديوله, و اصطلاحا زيادة اللفظ على المعنى لفاعدة[٦].وأفضله ما اتوت فقره.
- قصيدة : الشعر الذي يتكون على أقل من ستة أبيات.

و. تحديد البحث

[٦] أحمد مصطفى مراغي، *علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع* ، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م) ١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو كتاب مولد الديبعي التي تنصها اوله كتاب الى اخره.

٢. وأن هذا البحث يركز في دراسة علم المعاني وهو "الإطناب".

ز. الدراسة السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. حضر زولقاني، " الإطناب في سورة ال عمران "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٥ م.

٢. سريادي، " الإطناب في سورة البقرة (أنواعه وأساليبه وفواعده)"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٦ م.

٣. عمر زكى، " الإطناب في قصص أولي الأزم فى القرآن "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٢ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. نوفل رحمن، " الإطناب في سورة الشعراء"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣ م.

لاحظ الباحث أن تلك البحوث تناولت الإطناب و قصيدة الديبعي من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأّول من ناحية الإطناب في سورة ال عمران ، و تناولها الثانى من ناحية الإطناب في سورة البقرة ، و تناولها الثالث من الإطناب في قصص أولي الأزم فى القرآن ، البحث الرابع تناولها من ناحية ، ثم تناولها الخمسة من ناحية الإطناب في سورة الشعراء. و تلك البحوث تختلف عن هذا البحث الذى يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولهامن ناحية الإطناب في كتاب مولد الديبعي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id